

أكد على وجوب تطوير عقلية المواطن في اتجاه تحمل المسؤولية في معاضدة العمل البلدي الذي هو موجه أساسا له وأشار إلى غياب المصادقية في تسيير اللجان البلدية ولاحظ أن عدم نشاط اللجان البلدية وعدم تفرغ رئيس البلدية ساهمت في غياب الإستراتيجية والبعد الاستشرافي للبلدية .

- **رؤوف كريشان :**

أكد على أن الشاطئ هذه الصائفة يشكو من العديد من النقائص منها انتصاب العديد من الفضائات بصفة فوضوية وفي أماكن اصطيف المواطنين وكذلك غياب ملحوظ للأمن والحماية

- **محمد الزياتي :**

أشار إلى أنه لا يسود جو من التفاهم والانسجام بين أعضاء المجلس البلدي وبين أعوان البلدية وتساءل ما إذا لم تقع المصادقة على ميزانية بلدية المعمورة وان كان قد تم رفضها من الولاية وأرجع ذلك إلى عدم تفرغ رئيس البلدية حسب رأيه.

- **محمد البناي :**

لاحظ أن البلدية تتعامل بمكيالين خاصة في تنفيذ قرارات الهدم وهي غير حازمة في ذلك وعليه يطلب تطبيق القانون على كل المخالفين بالمساواة ودون محسوبية وموافاة الحضور برزنامة تنفيذ القرارات خلال الدورة العادية القادمة .

- **زهير الحاج قاسم :**

أكد على ضرورة إعطاء دفعة للمشاريع البلدية المبرمجة خاصة مشاريع الطرقات لإبراز انجازات البلدية للرأي العام والعمل على تكوين ملفات للمطالبة بمشاريع أخرى على غرار الملعب البلدي والمركب المركزي للقرية السياحية الذي وجب إجراء الاتصالات اللازمة في شأنه مع وزارة أملاك الدولة واستغلال الفرصة بوجود الوزير الحالي لتحريك الملف والدفع نحو إحالة ملكيته للبلدية .

- **سهيل سويلم :**

لاحظ أن مداخلات الحضور بكل حماس دليل على غيرتهم على المصلحة العامة ولكن يجب أن يسود جو من الاحترام في التعامل بين المتدخلين ثم أكد على غياب النظرة الاستشرافية للمدينة بحيث لم يقع تشكيل اللجنة الخاصة بالمخطط الاستراتيجي للبلدية وأكد على غياب سياسة اتصالية للبلدية مما ساهم في غياب الثقة بين المواطن والمؤسسة البلدية واقترح إحداث خطة ناطق رسمي للمجلس البلدي تعهد إليه إعلام المواطنين بمستجدات العمل البلدي وإرساء ميثاق للتعامل بين أعضاء المجلس البلدي . ثم عرج على غياب ثلاثة أعضاء من نفس القائمة عن الجلسة واعتبر ذلك إشارة سلبية تعطى للمواطنين مع تراجع نشاط اللجان في الفترة الأخيرة وتعتمد بعضها إقصاء بعض أعضاء المجلس خاصة من قائمة المعمورة إلى الأمام .

وذكر الحضور أن ما وقع في الدورة العادية الثالثة لسنة 2018 لم يدون بمحضر الجلسة بكل أمانة وشفافية وأن ميزانية البلدية لسنة 2019 التي تم مناقشتها في تلك الدورة لم تلبى الحاجيات الحقيقية للمدينة خاصة في مجال صيانة الطرقات حيث لم يتم تخصيص الاعتماد الكافية لذلك, كما أكد ضرورة إرساء مناخ من الثقة بين الإدارة والمواطن من خلال متابعة سجل الشكايات ومتابعة الرد عليها بكل الوسائل سواء بالهاتف أو على شبكة التواصل الاجتماعي وهذا من شأنه

إعطاء إشارة جيدة للمواطنين تساهم في التفاهم حول البلدية ومساهماتهم في إنجاح المشاريع والبرامج البلدية .

- **ادريس باديس :**
أكد على ضرورة إشاعة مناخ من التفاهم والانسجام بين أعضاء المجلس البلدي لما فيه خير المدينة والمتساكنين وعلى ضرورة التزام أعضاء المجلس البلدي بوعودهم حيث أنهم أثناء الحملة الانتخابية قاموا بالعديد من الاتصالات بالأحياء والمقاهي والأماكن العمومية لمعرفة مشاغل المواطنين أما الآن وبعد مباشرة المجلس لمهامه لم نعد نراه يقوم بالاتصال المباشر بالمواطنين .
- **هيكال الشاوش :**
أشار إلى أن ما وقع في الدورة العادية الثالثة بتاريخ 26 أوت 2018 من عرج خلافي في غير محله ودعا السيد رئيس البلدية للمبادرة بعقد جلسة خاصة بأعضاء المجلس البلدي لرأب الصدع وحل الخلاف وتنقية الأجواء والالتفات للعمل وترك الخلافات جانبا .
- **وبعد الانتهاء من المداخلات تولى السيد رئيس البلدية الرد عليها بصفة إجمالية فكان تدخله كالتالي :**
 - الخلاف داخل المجلس هو خلاف في وجهات النظر ولا يفسد للود قضية ولا يعيق عمله ولكن الاحترام بين أعضاء المجلس ضروري , وقد وفق المجلس البلدي في بعض الأشياء ولم يوفق في البعض الآخر .
 - الاكتفاء بالمطلبية وإثارة النقائص شيء سهل ولكن اقتراح الحلول للمشاكل المطروحة أو العمل على إيجادها شيء صعب التحقيق ويستهلك الكثير من الجهد والوقت .
 - مجلة الجماعات المحلية لم توضع موضع التطبيق بصفة حينية ولكن اعتمدت مسار طويل المدى ومقاربة تدريجية .
 - ذكر الحضور أن البلدية على وشك البدء في المقاربة التشاركية لاختيار برنامج المشاريع التي ستدرج خلال سنة 2019 وسنطلع المواطنين على المعطيات والإمكانيات المتوفرة لدى البلدية وستكون أول جلسة يوم السبت 03 نوفمبر 2018 .
 - سيقع النظر في الخطة الاتصالية ونقطة إعلام شفافة لتجاوز ضعف الاتصال مع المواطنين
 - كرامة المواطنين محفوظة ولا يمكن الدوس عليها أو تجاوزها ولكن البلدية تجد في بعض الأحيان صعوبات في تطبيق القانون لاعتبارات عدة .
 - مشروع الطاقة الشمسية الذي تم الحديث عنه سابقا يتطلب المزيد من الوقت مع ضرورة البحث عن صيغة لتمويله .
 - عملية تنظيف الشاطئ هذه السنة لم تكن بالنجاعة المرجوة نظرا لمحدودية تدخلات المقاول الذي كلفته وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي .
 - مراجعة مثال التهيئة العمرانية هو عنصر مدرج ضمن البرامج الانتخابية لكل القوائم وقد عبرت البلدية عن رغبتها لدى مصالح وزارة التجهيز والإسكان في إجراء عملية المراجعة وطلب إدراجها ضمن البلديات المتمتعة بتمويل الدراسة .
 - بالنسبة لتهيئة لشارع الحرية فأن البلدية الآن بصدد المسار التشاركي لبرنامج سنة 2019 وبالتالي سيقع إدراجه ضمن أماكن التدخل .
 - موضوع مدرسة ابن سينا سيقع انجاز الإصلاحات بواسطة مقالة وبتنفيذ من المجتمع المدني وبمصادقة من المندوبية الجهوية للتربية على الدراسة ومراقبة منها للأشغال .

- نقل السوق الأسبوعية من مكانه الحالي رأي فيه جوانب سلبية وجوانب إيجابية ويقتضي إيجاد مكان آخر تتوفر فيه كل المواصفات اللازمة وسيقع العمل على درس المقترح .
- النظام الداخلي للمجلس سيقع عرضه قريباً على المجلس البلدي .
- الاموال التي تم جمعها من قبل جمعية بناء الجامع القديم تم إيداعها بالحساب المفتوح لذلك لدى قابض المالية ببني خيار .
- تم استغلال الشاطئ المهيأ خلال هذه السنة بمقتضى ترخيص من وكالة تهيئة الشريط الساحلي وبدون علم البلدية وهو موضوع محل مراجعة خلال السنوات القادمة .
- تم اقتراح عونين بلديين لتكوينهما ضمن فريق الشرطة البيئية ونحن في انتظار دعوتهما لمباشرة التكوين .
- تدخلت البلدية بالمدخل الشمالي للمدينة قصد إصلاح مخلفات الفيضانات ولكن وقع جرفه من جديد أثناء الأمطار الأخيرة وسيقع التدخل به من جديد .
- فيما يتعلق بتوصيات اللجان فإنه يقع الإعلام بها دورياً والعمل على تنفيذها .
- فيما يخص طلب استقالة عضو المجلس البلدي السيدة سلسبيل البري فإنها لم ترد على المجلس البلدي وفق أحكام الفصل 252 من مجلة الجماعات المحلية الذي ينص على أن استقالة أحد أعضاء المجلس البلدي يجب أن توجه إلى رئيس البلدية برسالة مضمونة الوصول مع الإعلام بالبلوغ وعليه فإن العضوة المذكورة يمكنها في صورة رغبتها في الاستقالة احترام الفصل المشار إليه .
- المشاريع البلدية شهدت تأخير نسبي نتيجة الإجراءات القانونية إذ أن كل المشاريع لا بد أن تكون مسبقة بدراسة وهو ما يطيل أجال تنفيذ المشروع .

وبذلك ختمت الجلسة على الساعة السادسة مساء

رئيس البلدية

زهير المؤدب

